

وذلك لان المدرك بالبصر متلا انما هو كوت الخد
والورد وبالشم رائحة العنبر وبالذوق طعم الزبيب
والخز وبالمس ملامسة الخلد الناعم والحرير والبرص
لانفس هذه الاشياء كونها اجساما ولكنها قد لم
في العرفان يقال اجرت الورد وتتمت العنبر
وذقت الخز ولمست الحرير **واعقلبات عطف**
على قوله اما حسيات **كالعلم والحياة** وحس
المشعبه بينهما كونها جهتي اذ ركز على ما يلي
تحقيقه او مختلفات بان يكون المشبه عقليا
والمشبه به حسيا او عكس فالاول **كالمنية**
والسمع والمنية اعني الموت عقلي لانه عدم الحياة
تماما شانه والسمع حسي والثاني **مثل العطر**
وخلق رجل كريم فان العطر وهو الطيب حسيا
بالشم والخلق وهو كيفية نفسانية تصدريها
الافعال بسهولة عقلي وقيل ان تشبيه الحسوس
بالمعقول غير جائز لان العلوم العقلية مستفادة
من الحواس ومنتمية اليها ولذلك قيل من حسا
فقد علم يعني العلم المستفاد من ذلك الحس
واذا كانت الحسوس اصلا للمعقول فتشبيها به يكون
جعل الفروع اصلا والاصول فروعا وهو غير جائز فلذلك
لوجاهة ما اول المبالغة في وصف الشمس بالظن
والمسك بالطيب فقال الشمس كالجمرة في الظهور
والمسك كخلق فلان في الطيب كان سخيفا من الفوق
واما

واما ما جازى الا شعاع من تشبيه الحسوس بالمعقول
فوجهه ان يقدر المعقول محسوسا ويجعل كالمسك
لذلك الحسوس على طريقه المبالغة فيصح التشبيه
حيث لما كانت من المشبه والمشبه به ما هو غير مدرك بالحس
الظاهر ولا بالقوة المعقلية مثل الحيوانات والوهبات
والوجدانيات الالهية يدخلها في الحسي والمعقلي
تقليلا للاعتبار وتسهيل الامر على الطلاب لان
كلما قل الاعتبار قلت الاقسام واذا قلت الاقسام
كانت اسهل ضبطا فاننا راى في تفسير الحسي
والمعقلي بقوله والمراد بالحسي المدرك هو
او مادته باجري الحواس الخمس الظاهرة وهو السمع
والبصر والشم والذوق واللمس **فدخل فيها اي بسبب**
زيادته قولنا او مادته دخل في الحسي الخيالي
وهو المعنوي الذي فرض مجتمعا من امور كل واحد
مهما يدرك بالحس كما اي كالمشبه به **في قوله**
وكات محمد الشفيق هو من باب جر دق طيفة
الارواح شقائق النعمان وهو ورد امرخ وسطه
سواد وانما اضيف الي النعمان لانه حي ارضا
كثيرا ذلك **اذا تصوب** اي ما لا الي السفر من صا
المطر اذا نزل **او تصعد** اي ما لا الي العلواء **اللام**
جمع علم وهي الراية يا قوت **شركت** على رايح من **رجل**
فان الاعلام ايقونية المنشورة على الرماح التي تجذب
على لا يدرك الحس لانه الحس انما يدرك ما هو موجود هو المراد